يوليو/تموز – سبتمبر/أيلول 2017

النافذة

معًا ضد الظلم

الشجاعة
ترفع صوتها ضد الظلم

عمل خطر
العاملون في مجال الإعلام في تركيا يُزجَّون في السجون

منازلة ضد عملاق
امرأة بمفردها ضد شركة عالمية

أين المفرُّ؟
الإخلاء القسري لطائفة "الروما" في إيطاليا

منظمة العفو الدولية

النافذة

المجلة العالمية لمنظمة العفو الدولية، تصدر أربع مرات سنوياً لإعلام الناس في سائر أنحاء العالم وتمكينهم وإلهامهم لأخذ قضية الظلم على محمل شخصي.

اتصل بنا

www.amnesty.org/join

thewire@amnesty.org

+44 (0)20 7413 5500

شارك في الحوار

www.facebook.com/AmnestyArabic

@AmnestyAr

www.amnesty.org/wire-magazine

اشترك في المجلة

wire.subscribe@amnesty.org

احصل على عدد من مجلة النافذة كل ثلاثة أشهر باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية أو الإسبانية (16 جنيهاً استرلينياً/ 25 دولاراً أمريكياً/ 19 يورو سنوياً).

الناشر: Editorial Studio, Global Content Programme, Amnesty International, International Secretariat, Peter Benenson House, 1 Easton Street, London WC1X 0DW, UK.

جميع الحقوق محفوظة. اللغة الأصلية: الإنجليزية. رقم الوثيقة: Index: NWS 21/6334/2017 Arabic.

الترقيم الدولي: ISSN: 1472-443X.

الطباعة: Warners Midlands PLC, Lincolnshire, UK. طُبعت على ورق معاد تدويره 100%.

صورة الغلاف: الفنانة أسي تتحدث خلال احتجاج مناهض لدونالد ترامب أمام مبنى االبلدية في لوس أنجيلوس، الولايات المتحدة الأمريكية، 9 نوفمبر/تشرين الثاني 2016
© Alamy

محتويات النافذة

10

6

12

22

20

الحالات

6 'أين سننام الليلة؟'
إخلاء قسري لطائفة الروما في نابولي، إيطاليا

10 حملة مناهضة عقوبة الإعدام
بعد مرور أربعين عاماً

11 مايسيما، لستِ وحدك
قدِّموا الدعم للمدافعة البيروفية عن حقوق الإنسان

12 دافعوا عن الشجاعة
الحملة العالمية لمنظمة العفو الدولية من أجل المدافعين عن حقوق الإنسان

18 إشراك الجيل القادم
المدارس الصديقة لحقوق الإنسان (المشروع الصفّي للتربية على حقوق الإنسان) في كينيا

20 الصحافة ليست جريمة
الإعلاميون في تركيا يُزجُّون في السجون بسبب أداء عملهم

22 حياة إستر مع شركة شل
امرأة بمفردها تقاتل شركة عملاقة

26 سفير الضمير
الفائزون بجائزة منظمة العفو الدولية المرموقة لعام 2017

الأبواب الثابتة

2 منظمة العفو الدولية حول العالم
4 خلف الكواليس
6 المفكرة والافتتاحية
28 مقابلة في ستين ثانية

منظمة العفو الدولية حول العالم

1 دفع تعويض لرسام كاريكاتور

في أبريل/نيسان أمرت المحكمة العليا في كوالا لامبور الحكومة والشرطة الماليزية بدفع 18000 رينجت ماليزي (4190 دولاراً أمريكياً) إلى رسام الكاريكاتور السياسي ذو الكفل أنور الحق، المعروف باسم "زونار"، كتعويض عن الأضرار التي لحقت بأعماله الفنية الكاريكاتورية خلال مداهمة قامت بها الشرطة قبل سبع سنوات. ويواجه "زونار"، وهو إحدى الحالات التي تبنَّتها حملة "اكتب من أجل الحقوق" في عام 2015، تهمة إثارة الفتنة وحكماً بالسجن لمدة طويلة بسبب تغريدات نشرها على موقع "تويتر" انتقد فيها القضاء الماليزي. وسمحت المحكمة لزونار، الممنوع من السفر، بالطعن في قرار المنع.

http://bit.ly/2CartoArt

2 حظر سلع المستوطنات

© Getty Images

في كل عام يتم تصدير سلع تنتجها المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية المقامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى مختلف بلدان العالم وتُقدر قيمتها بمئات الملايين من الدولارات الأمريكية. وبمناسبة الذكرى الخمسين للاحتلال الإسرائيلي أطلقت منظمة العفو الدولية حملة جديدة في يونيو/حزيران دعت فيها مختلف الدول إلى حظر دخول سلع المستوطنات إلى أسواقها ومنع الشركات من العمل في المستوطنات أو الاتجار بمنتجاتها. وقد آن الأوان لأن تتخذ الدول إجراءات ملموسة من شأنها أن تساعد على وقف الأنشطة التي تموّل انتهاكات الحقوق الإنسانية للفلسطينيين.

http://bit.ly/2tl09j5

3 ناشط من أجل السلم يتقدم إليكم بجزيل الشكر

© Atsushi Niono

أعرب الناشط البارز من أجل السلم هيروجي ياماشيرو من أوكيناوا عن تقديره البالغ للدعم الذي قدمتموه له بعد إطلاق سراحه بكفالة في مارس/آذار. جاء ذلك في أعقاب التحرك العاجل الذي أصدرناه في فبراير/شباط ودعوْنا فيه إلى إطلاق سراحه. وكان قد قُبض عليه في أكتوبر/تشرين الأول 2016 بسبب دوره في الاحتجاجات المناهضة لمشاريع المنشآت العسكرية الأمريكية الجديدة على الجزيرة اليابانية، واحتُجز لمدة خمسة أشهر بدون الالتزام بالإجراءات الواجب اتباعها.

http://bit.ly/2qPeAcTh

4 التحرك من أجل نشطاء شباب

© Private

لقد شارك العديد منكم في تحركنا على وسائل التواصل الاجتماعي في 23 فبراير/شباط دفاعاً عن النشطاء الشباب الذين كانوا قد اعتُقلوا في عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية كينشاسا. وكان أولئك النشطاء يحتجون على سوء إدارة النفايات بإطلاق حملة من أجل مدينة نظيفة تحت هاشتاغ #KinPropre (كينشاسا نظيفة). وقد تم إطلاق سراح جميع النشطاء في 24 فبراير/شباط.

http://bit.ly/2SocMedyAc

5 لقد أطلقتم 4.6 مليون تحرك

© Amnesty International

لقد تفوّق أنصار منظمة العفو الدولية حول العالم على أنفسهم خلال حملة "اكتب من أجل الحقوق" لعام 2016. فمعاً كتبتم 4,660,774 رسالة عادية ورسالة إلكترونية وتغريدة وغيرها. ومن بين تلك الرسائل عبارات دعم أحدثت كل الفرق بالنسبة للعديد من الأشخاص الذين كتبنا من أجل حقوقهم. فقال جوهر توهتي، الذي لا يزال والده إلهام يقبع في أحد سجون الصين: "لقد فاضت عيناي بالدموع عندما رأيت كل تلك الرسائل التي كانت منظمة العفو الدولية قد جمعتها. وأشعر بأنني أقوى عندما أعلم أن ثمة أشخاصاً كُثراً يثقون بي وبوالدي وعائلتي." إن كلماتكم تُغير حياة أشخاص حقاً. فليكن هدفنا الوصول إلى 5 ملايين تحرك في ديسمبر/كانون الأول القادم، عندما تنطلق حملة "اكتب من أجل الحقوق" من جديد!

http://bit.ly/wFr4act

6 تخفيف حكم بالإعدام

في 20 أبريل/نيسان اتخذ حاكم ولاية فرجينيا قراراً بتخفيف حكم الإعدام الصادر بحق إيفان تليغوز، المواطن الأوكراني الذي كان من المقرر إعدامه في 25 أبريل/نيسان، والذي استمر في الإصرار على براءته. وقال حاكم الولاية إنه قرر تخفيف حكم الإعدام إلى الحكم بالسجن المؤبد بدون إتاحة إمكانية الإفراج المشروط عنه، لأن مرحلة إصدار الحكم في المحاكمة "شابتها عيوب". إننا نتقدم بالشكر إلى كل من شارك في تحركنا العاجل من أجله.

http://bit.ly/USDeSen

7 إطلاق سراح سجين

© Ali Ehsani

في 19 أبريل/نيسان، أُطلق سراح المخرج السينمائي الإيراني كيوان كريمي من سجن إيفين في طهران. وظل قابعاً في السجن منذ 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2016 حتى إطلاق سراحه. وقد اعتبرت منظمة العفو الدولية كيوان كريمي سجين رأي. ولا يزال تنفيذ حكم الجَلد القاضي بجلده 223 جلدة ممكناً في أي وقت، والحكم بالسجن لمدة خمس سنوات مع وقف التنفيذ قائماً. وسنواصل مراقبة حالته، ونتقدم بالشكر إلى جميع الذين أرسلوا مناشدات من أجله.

http://bit.ly/2PoCIr

8 'نعم' للمساواة في الزواج

© Getty Images

إن الحكم الذي أصدرته المحكمة العليا في تايوان في 24 مايو/أيار، والذي يشكل علامة فارقة، يعني أنها الدولة الأولى في آسيا التي تضيف الصفة الشرعية على الزواج من نفس المثل. ففي أبريل/نيسان، أرسل نشطاء في منظمة العفو الدولية من ما يزيد على 40 بلداً رسائل دعم، حثّت فيها تايوان على قول "نعم" للمساواة في الزواج. وأصدر قضاة في المحكمة الدستورية حكماً قضى بأن قانون الزواج الحالي في البلاد غير دستوري لأنه ينطوي على تمييز ضد الأزواج من الجنس نفسه، وأعطى المشرّعين مهلة سنتين لتعديل أو سن قوانين ذات صلة.

http://bit.ly/2yTwnC

"إيفان متأثر من أعماق قلبه لأن أشخاصاً من سائر أنحاء العالم – حتى ممن لا يعرفونه – رفعوا أصواتهم دفاعاً عنه. وقد تكلّلت جهودهم بالنجاح".

محامي إيفان

المدافعون عن حقوق الإنسان في عام 2016

22
بلداً شهدت مقتل مدافعين عن حقوق الإنسان

94
بلداً شهدت تهديدهم أو الاعتداء عليهم

63
بلداً شهدت تعرُّضهم لحملات تشهير بهدف إسكاتهم

68
بلداً قامت بتوقيف أو احتجاز أشخاص بسبب عملهم في مجال حقوق الإنسان

© Amnesty Int

© Lene Christensen

مسؤولة الحملات في منظمة العفو الدولية مونيكا كوستا ربيا تتحدث إلى امرأة لاجئة في أثينا، اليونان، مايو/أيار 2017

خلف الكواليس

النساء والفتيات اللاجئات في اليونان بحاجة إلى مكان آمن

مسؤولة الحملات في منظمة العفو الدولية مونيكا كوستا تتحدث عن إخلاء ثلاثة مخيمات للاجئين في إلينيكو في العاصمة اليونانية أثينا. وكانت المخيمات غير آمنة للنساء والفتيات بشكل خاص.

في يونيو/حزيران تم إخلاء ثلاثة مخيمات للاجئين في أثينا، ونُقل مئات اللاجئين والمهاجرين إلى أماكن إقامة مختلفة في اليونان. بالطبع لا أحد يأسف على إغلاق تلك المخيمات، وستظل ماثلة في الأذهان تلك الذكرى الأليمة للظروف المعيشية المريعة وانعدام الأمن، ولا سيما بالنسبة للنساء والفتيات، ومعظمهن من أفغانستان، في تلك المخيمات التي أُقيمت في منطقة إلينيكو الأولمبية القديمة بضواحي أثينا.

وقالت لنا إحدى النساء: "لقد عشنا هنا في جحيم، والجحيم بالنسبة للنساء هنا يعني الاعتماد على الآخرين لمرافقتهن إلى المراحيض بسبب المخاطر الأمنية، وعدم الرغبة في مغادرة خيامهن بسبب المضايقات اللفظية المستمرة. وكان على أغلبية النساء اللاجئات أن يتحملن تلك المهالك لأكثر من عام.

وقد طالبت منظمة العفو الدولية السلطات اليونانية بضمان توفير أماكن إقامة بديلة عند إغلاق المخيمات، مع الأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات. وقام آلاف الأشخاص من شتى أنحاء العالم بالتحرك. وفي أواخر مايو/أيار أُبلغنا بأنه سيتم إعادة إيواء الأشخاص الموجودين في المخيمات وفقاً لاحتياجاتهم الفردية. وأخيراً تم نقلهم، وإغلاق مخيمات إلينيكو.

وللأسف، فإن إلينيكو لا تشكل استثناء عندما يتعلق الأمر بالسلامة في المخيمات وغيرها من أماكن إقامة اللاجئين. وسنقف مع أولئك النساء اللائي يتحلين بالشجاعة إلى أن يصلن إلى مكان يتمكّن فيه من الاتصال بديارهن مجدداً.

للاطلاع على المزيد
http://bit.ly/2WoRefGr

مفكرة التواريخ والمناسبات لعام 2017

11 يوليو
اليوم العالمي للسكان

17 يوليو
اليوم الدولي للعدالة

18 يوليو
اليوم الدولي لنيلسون مانديلا

30 يوليو
اليوم العالمي لمناهضة الاتجار بالأشخاص

30 يوليو
اليوم الدولي للصداقة

9 أغسطس
اليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم

10 أغسطس
اليوم الدولي لتحقيق العدالة للمسجونين

23 أغسطس
اليوم الدولي لإحياء ذكرى تجارة الرقيق وذكرى إلغائها

30 أغسطس
اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري

12 سبتمبر
يوم الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب

15 سبتمبر
اليوم الدولي للديمقراطية

21 سبتمبر
اليوم الدولي للسلام

الافتتاحية

واصلوا رفع الصوت

نادراً ما خضعت حقوق الإنسان لهذا القدر من النقاش أو المعارضة. فقد هددت الولايات المتحدة بالانسحاب من مجلس حقوق الإنسان في مطلع يونيو/حزيران. وفي الفلبين وروسيا وتركيا وغيرها من البلدان حول العالم يصبح السياسيون المنتخبون متشككين أو حتى عدائيين تجاه حقوق الإنسان على نحو متزايد. ولكنهم لا يقابَلوا بالصمت.

فقد حققت الحملة الدولية والحركة الاحتجاجية المتعلقة بحقوق الإنسان بعض النتائج الملهمة حقاً. فقبل أربعين عاماً، أطلقت منظمة العفو الدولية حملتها الرامية إلى إلغاء عقوبة الإعدام. وارتفع عدد البلدان التي ألغت هذه العقوبة النهائية من 16 بلداً إلى 104 بلداً منذ عام 1977.

إن الطريقة التي يناضل بها الأشخاص ويعربون عن غضبهم تتطور بسرعة أكبر من قدرة الأنظمة القمعية على تقييدها.

وفي الوقت الذي تتعرض فيه حقوق الإنسان للاعتداء، فإن هذا هو الوقت الأكثر تحفيزاً للمناضل من أجل حقوق الإنسان في الذاكرة الحية.

وإنه لأمر مُلهم حقاً أن نقرأ في هذا العدد حول بسالة المدافعين عن حقوق الإنسان في شتى أنحاء المعمورة، الذين يدافعون عن حقوق الجميع. ويكتشف عدد أكبر من الشباب المزيد من المعطيات حول حقوق الإنسان ويدافعون عنها ويعززونها، كما يفعل الطلبة في بعض مدارس كينيا. ويلتقي العديد منا الآن في أماكن افتراضية للدفاع عن حقوق الإنسان، مثلما يفعل الكثير من الأشخاص في سائر أنحاء العالم كجزء من مشاريع تحليل البيانات في منظمة العفو الدولية. وأينما كنتم وكيفما أردتم الانضمام إلينا، دعونا نرفع الصوت لكي نوضح لأولئك الذين يعتقدون أنهم يتمتعون بالسلطة التي تمكّنهم من منعنا من التمتع بحقوقنا، أنه لن يتم إسكاتنا.

فريق مجلة النافذة

المحررون: ديبورا أودمويوا-بيكر
المسهمون: بيريل أيدي، بن بومونت، ميلينا بايوم، ريتشيل كامبل، تاني تشيا، مونيكا كوستا، ميلينا مارين، كاترينيل موتوك، جوسفين مواتيبو، كليمانسي نوريس، كاثي بالمر، شيرومي بنتو، جو ويستبي
المصمم: دينا سيلانتيفا
مونتاج الصور: ريتشارد بيرتون
مدير التحرير: كارولين ستومبيرغ

"أين سننام الليلة؟"

قامت السلطات المحلية بعملية إخلاء قسري لسكان مستوطنة غيانتوركو في نابولي بإيطاليا من طائفة الروما. ولم يكن لدى العديد منهم أي مكان يلجؤون إليه، وواجهوا مشكلة التشرد. وكانت مسؤولة الحملات في منظمة العفو كاترينيل موتوك هناك عندما حدث ذلك، وروتْ ما حدث:

في ذلك الأسبوع من شهر أبريل/نيسان غادرتُ نابولي بقلب مثقل بالهموم، فقد ظللتُ أستعيد اللحظة التي قلت فيها وداعاً إلى جنيكا وطفلتها البالغة من العمر سنة واحدة، عندما سألتْني: "ماذا نحن فاعلون الآن؟ أين سننام هذه الليلة؟" تركتُها أمام قاعة البلدية الرئيسية في وسط المدينة، محاطةً بعائلات أخرى من طائفة الروما ممن أصبحت بلا مأوى عقب عملية الإخلاء القسري لمستوطنة غيانتورو لطائفة الروما بمدينة نابولي في 7 أبريل/نيسان.

كنت هناك عندما بدأت عملية الإخلاء، وأمضيت خمسة أيام وأنا أقوم بتوثيق عملية الهدم القاسية للمستوطنة، وعواقبها الكارثية على سكانها.

لقد اتخذ نحو 1,300 شخص ينتمون إلى طائفة الروما من غيانتوركو وطناً لهم، وعاشوا فيها لسنوات. وقد جاء العديد منهم عقب إخلائهم بشكل متكرر من مواقع أخرى، أو مطاردتهم من مخيمات أُضرمت فيها النيران من قبل جناة مجهولي الهوية. وعقب عملية الإخلاء القسري

كريستينا وزوجها بين مئات من أفراد طائفة الروما الرومانيين الذين تم إخلاؤهم قسراً من مستوطنة غيانتوركو في نابولي، إيطاليا، في 7 أبريل/نيسان 2017

© Amnesty International/Claudio Menna

لمستوطنة غيانتوركو، لم يبقَ سوى الركام ومنازل مهدَّمة وقليل من الألعاب والأثاث، وقطع من حياتهم التي تركوها خلفهم .

وفي اليوم الذي تمت فيه عملية الإخلاء القسري، كان العديد من السكان قد غادروا غيانتوركو أصلاً. وعزا بعضهم ذلك إلى استمرار المضايقات من قبل الشرطة في الفترة التي سبقت عملية الإخلاء القسري، كسبب للمغادرة، بينما خشي البعض الآخر أن يصبحوا بلا مأوى إذا مكثوا هناك. ولكن نحو 200 شخص ظلوا في المستوطنة في 7 أبريل/نيسان. وتم تنفيذ عملية الإخلاء القسري في غضون أربع ساعات.

وبينما كنت أسير أمام عشرات المنازل التي كانت مأهولة ذات يوم، رأيت كريستينا وزوجها يجمعون أشياء قليلة من مقتنياتهما. فقالت لي كريستينا: "لقد جئت إلى هنا كي أبني حياة. وخضعتُ لعمليتين جراحيتين، فإلى أين أذهب الآن؟ وماذا أفعل؟" وأضاف زوجها قائلاً: "نسير في الشوارع"، مجيباً عن أسئلتها من وحي الواقع المر الذي يواجهها الآن.

وبينما كانت تراقب الجرافات وهي تقترب من منزلها، قالت لنا طفلة صغيرة: "هنا [في غيانتوركو] كنا على ما يرام، وأحببنا العيش فيها... ونحن لا نعلم الآن ما الذي ستؤول إليه الأمور، وإلى أين سينقلوننا".

وكان أمر المحكمة بالإخلاء قد صدر في يناير/كانون الثاني 2016. وقد فاوضت البلدية على تمديد الموعد النهائي، ولكنها لم تُجر أية عملية تشاور حقيقية مع السكان لاستكشاف الخيارات وتحديد أماكن الإقامة البديلة الملائمة لهم.

وفي اليوم الذي نُفذ فيه الإخلاء القسري، أُبلغت ثلاث عائلات فقط بأن بإمكانها الانتقال إلى مركز الاستقبال "غرازيا داليدا". وتمت إعادة توطين نحو 130 شخصاً فقط، من أصل 1,300 شخص، في مخيم منعزل جديد في "فيا ديل ريبوزو"، ولم يُسمح لي بدخول أي منهما.

وقد وصف أفراد طائفة الروما مركز غرازيا داليدا بأنه "سجن"، تتشارك فيه عدة عائلات في غرفة واحدة. ويتكون مخيم "فيا ديل ريبوزو" من 27 حاوية معدنية، تبلغ مساحة كل منها حوالي 20 متراً مربعاً، يقطنها خمسة أشخاص. أما التعهدات التي قطعتها السلطات بالعمل على إشراكهم وإدماجهم، فقد بدت لي وعوداً جوفاء عندما نظرتُ إلى الأسوار التي تحيط بالمخيم، فرأيت بأم العين أنه ليس ثمة شيء من ذلك هنا. إن منظر هذا المخيم مخيف.

وتخشى البلدية المحلية أن تتم مهاجمة المخيّم؛ إذ أن الكتابات التي تظهر على الجدران المحيطة به (الغرافيتي) تقف شاهداً على الكراهية والتمييز اللذيْن تواجههما طائفة الروما. إن المخيم الجديد بديل غير كاف لسكان مستوطنة غيانتوركو السابقة، ولكن بعضهم يواجه عواقب أكثر سوءاً لعملية الإخلاء القسري والتشرد.

وقد انتقل بعضهم إلى مستوطنات غير رسمية، بينما ذهب آخرون للعيش مع أقربائهم – وإن بشكل مؤقت. وتمكَّن عدد قليل جداً منهم من استئجار منازل، ويعاني العديد منهم من شظف العيش.

وكانت آخر مرة أرى فيها كوستيكا عندما كان يرتاح على مقعد بجانب حقيبة ملابسه، خارج مستوطنة غيانتوركو. وقال لي: "لماذا لا يعطونني مكاناً أُقيم فيه؟ فأنا لا أستطيع الانتظار هنا أمام البوابة، عمري سبعون عاماً، وليس بوسعي النوم في الشارع."

وأتساءل أين يمكن أن يكون كوستيكا الآن. ولكن الكفاح مستمر من أجل حقوق طائفة الروما في إيطاليا.

بادروا بالتحرك

ادعموا أفراد طائفة الروما المتضررين من عمليات الإخلاء القسري

http://bit.ly/RmaEvNpl

© Amnesty International/Claudio Menna

جرافات تهدم بيوتاً كانت ذات يوم مأهولة بأفراد الروما، عندما تم إخلاء مستوطنة غيانتوركو قسراً في 7 أبريل/نيسان 2017.

© Amnesty International/Petrut Mofoc

عائلات تغادر منازلها في يوم الإخلاء القسري. وقد وُضع عدد قليل من العائلات في مخيم منفصل، بينما واجه آخرون عديدون التشرد.

© Amnesty International/Claudio Menna

حوالي 1,300 شخص من طائفة الروما الرومانيين اتخذوا من غيانتوركو وطناً لهم منذ سنوات. وفي 7 أبريل/نيسان 2017 لم يتبقَّ منها سوى الركام والمنازل المهدَّمة وقليل من الألعاب والأثاث.

التأثير: عقوبة الإعدام

نحو إلغاء عقوبة الإعدام في العالم بأسره – بعد مرور 40 عاماً

© Keith Rutter

يصادف هذا العام ذكرى مرور أربعين عاماً على إطلاق منظمة العفو الدولية حملتها العالمية لإلغاء عقوبة الإعدام. ففي ديسمبر/كانون الأول 1977، أبرز إعلان استوكهولم عدم اتساق عقوبة الإعدام مع مبادئ حقوق الإنسان – وهو ما يعدُّ خطوة جديدة من نوعها ومثيرة للجدل بالنسبة للمنظمة. في ذلك الوقت كان عدد البلدان التي ألغت عقوبة الإعدام لا يتجاوز 16 دولة. أما اليوم فقد وصل عددها إلى 104 دول. لقد أُحرز تقدم هائل وملموس في هذا الشأن.

لقد استندت بحوثنا منذ اليوم الأول إلى عمل مضنٍ لمراقبة أحكام الإعدام وعمليات الإعدام الفردية ونشر الإحصاءات السنوية. ومنذ ذلك الحين ما فتئنا نناضل بلا كلل من أجل الحالات الرئيسية التي أظهرت الجور المتأصل في عقوبة الإعدام، كحالة موزيز أكاتوغبا في نيجيريا، الذي كان في السادسة عشرة من العمر في وقت وقوع الجريمة، وتعرَّض للتعذيب على نحو متكرر لإرغامه على التوقيع على اعتراف بارتكابها. وقد صدر عفو تام عنه إثر حملة مكثفة أطلقتها منظمة العفو الدولية في سائر أنحاء العالم دفاعاً عنه.

وكان جزء مهم وحيوي من عملنا على مدى 40 عاماً يتمثل في الدعوة إلى إلغاء العقوبة على المستوى الوطني. ومن بين النجاحات التي أُحرزت عملية التصويت التاريخية التي أجراها برلمان منغوليا في ديسمبر/كانون الأول 2015 على قانون جنائي ينص على إلغاء عقوبة الإعدام عن جميع الجرائم، والذي سيدخل حيز النفاذ في يوليو/تموز الحالي.

إن معارضة منظمة العفو الدولية غير المشروطة لعقوبة الإعدام في جميع الحالات وبلا استثناء وبغض النظر عن الجريمة أو ذنب أو براءة الشخص، وضَعها في طليعة الكفاح على مدى أربعة عقود. وإن صوتنا غالباً ما يمثل الصوت النضالي الوحيد في الحالات الأشد إثارة للجدل. ومع اتجاه العالم نحو الإلغاء التام لعقوبة الاعدام على نحو مطَّرد، فإن عمل منظمة العفو الدولية في هذا المجال كان الأكثر أهمية وحيوية.

للاطلاع على المزيد
http://bit.ly/2pctDe

↑ مسيرة مناهضة لعقوبة الإعدام كجزء من حملة "إيقاد شعلة الضمير" التي رعتها منظمة العفو الدولية في الولايات المتحدة الأمريكية في يونيو/حزيران 1988

التأثير: المدافعون عن حقوق الإنسان

ماكسيما، لست وحدك

في وقت سابق من هذا العام التقينا المواطنة البيروفية المدافعة عن الحقوق البيئية مكسيما أكونا لتسليمها 150,000 رسالة من رسائلكم:

ترحب بنا مكسيما بابتسامة عريضة. وهي تفعل ذلك على الرغم من أن عمالاً في شركة ياناكوشا للتنقيب عن الذهب كانوا قد دخلوا الأرض التي تعيش فيها، وهي "تراغاديرو غراند"، قبل يوم واحد فقط من اللقاء، ودمروا كوخاً صغيراً وأتلفوا بعض المحاصيل التي تملكها العائلة. وقد أضحت الأرض التي تعيش فيها مكسيما موضوعاً لإجراءات قانونية مستمرة. وقالت لنا إنها كانت لوحدها عندما وصل العمال إلى المكان في صبيحة يوم 13 فبراير/شباط، ولذا دافعت عن منزلها بمفردها. ولا تزال تشعر بالخوف حتى الآن وهي تروي لنا القصة.

وبعد الحادثة بساعات نشرت الشركة بياناً صحفياً نفت فيه رواية مكسيما وادعت أنها كانت قد أهانت عمالها، وألقت عليهم الحجارة.

وهكذا تجد مكسيما نفسها مرغمة على العيش في حالة قلق وخوف وإرهاق. وقد أُكسبها رفضها الاستسلام لأكبر شركة تنقيب عن الذهب في أمريكا الجنوبية "جائزة غولدمان" المرموقة، لكن ذلك لا يجعلها أقل شعوراً بالخوف.

في 14 فبراير/شباط، وبعد رحلة استغرقت أربع ساعات، وعقب الوصول إلى بوابات ياناكوشا، حيث كان علينا التعريف بأنفسنا وانتظار تصريح الدخول من شركة التعدين، وصلنا إلى "تراغاديرو غراند". وكنا نحمل حقائب وصناديق مليئة بالرسائل والبطاقات البريدية والرسومات وأفلام الفيديو من شتى أنحاء العالم، وصل مجموعها إلى 150,000 رسالة تضامنية موجهة إلى مكسيما.

وقالت مكسيما، وهي تبتسم عندما فتحت الرسائل: "ثمة أشخاص يساعدوننا في السعي إلى تحقيق العدالة". وأضافت تقول إن ذلك كان مصدر ارتياح كبير لها، أقصد "الشعور بأنني أحظى بالحماية وبأن أطفالي يحظون بالحماية".

في 3 مايو/أيار، تلقت مكسيما خبراً سارّاً، وهو إسقاط دعوى قانونية مرفوعة ضدها تتعلق بالاستيلاء على الأرض – وهي خطوة في الاتجاه الصحيح، لأن مكسيما تواصل المعركة من أجل حقها في البقاء على أرضها التي تقول إنها مُلكها.

للاطلاع على المزيد
http://bit.ly/fMaHrdMx

© Amnesty International

← المدافعة عن حقوق الإنسان مكسيما أكونا تتلقى أكثر من 150,000 رسالة دعم من سائر أنحاء العالم في منزلها الكائن في منطقة الأنديز البيروفية، 14 فبراير/شباط 2017

دافعوا عن الشجاعة

يوماً بعد يوم يتعرض المزيد من الأشخاص الذين يدافعون عن حقوق الإنسان سلمياً للتهديد، وتتقوَّض الحقوق التي اكتُسبت بشق الأنفس. وقد شهدنا بقلق بالغ كيف تتصاعد سياسات الخوف والتقسيم وشيطنة الآخر في العالم أجمع. وفي مايو/أيار، من هذا العام أطلقنا حملة "الشجاعة"، وهي حملة عالمية تهدف إلى الوقوف مع المدافعين عن حقوق الإنسان البواسل حول العالم، الذين يتعرضون للخطر لمجرد دفاعهم عن العدالة. وبدون عمل هؤلاء الشجعان، سيكون عالمنا أقل عدلاً وأقل إنصافاً وأقل مساواة. ولهذا يجب أن ننضم إليهم وأن نفعل كل ما في وسعنا في سبيل المحافظة على سلامتهم من الأذى.

أعضاء وأنصار منظمة العفو الدولية في مسيرة من أجل الإنسانية في مونتريال، كندا، 27 مايو/أيار 2017

© Amnesty International/Rodolphe Beaulieu Poulin

إن المساحة المتاحة للأفراد والجماعات للتعبير عن آرائها بحرية والمطالبة بالحقوق آخذة بالاضمحلال على المستوى العالمي. فنحن نشهد اعتداءات مباشرة من قبل الحكومات والجماعات المسلحة والشركات وغيرها من الجهات التي تمسك زمام السلطة على حقوق الإنسان وعلى الحق في الدفاع عنهم.

أما التدابير الرامية إلى تقييد عمل المدافعين عن حقوق الإنسان فإنها تتراوح بين الاعتداءات الشخصية، كالتهديدات وحملات التشهير والضرب وحتى القتل، واستخدام القوانين لتجريم أنشطة حقوق الإنسان وسجن الأفراد الذين يتجرؤون على القيام بتلك الأنشطة. ويتم ذلك من خلال المراقبة، وفرض القيود على الاتصالات، والتجمعات السلمية، وتكوين الجمعيات والانضمام إليها وحرية التنقل. فعلى سبيل المثال، يواجه إدوارد سنودن، الذي كشف أسرار الكثير من

"يحاول الطغاة القضاء على المدافعين عن حقوق الإنسان بشتى الوسائل ما دام المدافعون عن حقوق الإنسان الأصيلون لا يمكن شراؤهم أو حرفهم أو ترهيبهم".

الدكتور مضوي إبراهيم آدم، يتحدث في احتفال جائزة المدافعين على الخط الأمامي لعام 2014

الانتهاكات على الإنترنت، حكماً بالسجن لمدة 30 سنة في الولايات المتحدة الأمريكية بسبب كشفه النقاب عن معلومات حول انتهاكات حقوق الإنسان ذات اهتمام شعبي هائل.

إن الأشخاص الذين يتبوؤون السلطة ينظرون إلى أولئك الذين يتحدونهم على أنهم مجرمون وإرهابيون وغير وطنيين وفاسدون أو "عملاء أجانب"، وذلك بهدف إسكاتهم ونزع صدقيتهم ووقف عملهم. إن حملات التشهير تسهم في جعل المدافعين عن حقوق الإنسان هدفاً للاعتداءات.

وإن المدافعين عن حقوق الإنسان الذين يقفون ضد الظلم يعرّضون أنفسهم لمخاطر جمة لا لشيء إلا لأنهم يتجرؤون على الدفاع عن الآخرين، ليس إلا.

ففي عام 2016 شهد ما لا يقل عن 22 بلداً مقتل العديد من الأشخاص بسبب دفاعهم السلمي عن حقوق الإنسان. وفيما يزيد على 63 بلداً واجه المدافعون عن حقوق الإنسان حملات تشهير. وفيما لا يقل عن 68 بلداً، قُبض عليهم أو احتُجزوا لا لشيء إلا بسبب عملهم السلمي. وفيما يزيد عن 94 بلداً تلقوا تهديدات وتعرضوا للاعتداءات.

"إنني أفكر دائماً بأنني سأتعرَّض للقتل أو الاختطاف. ولكنني أرفض الذهاب إلى المنفى. فأنا مناضلة من أجل حقوق الإنسان، ولن أتخلى عن هذا النضال".

بيرتا كاسيريس، مدافعة عن حقوق الإنسان أُرديت بالرصاص في هندوراس في عام 2016

© Amnesty International

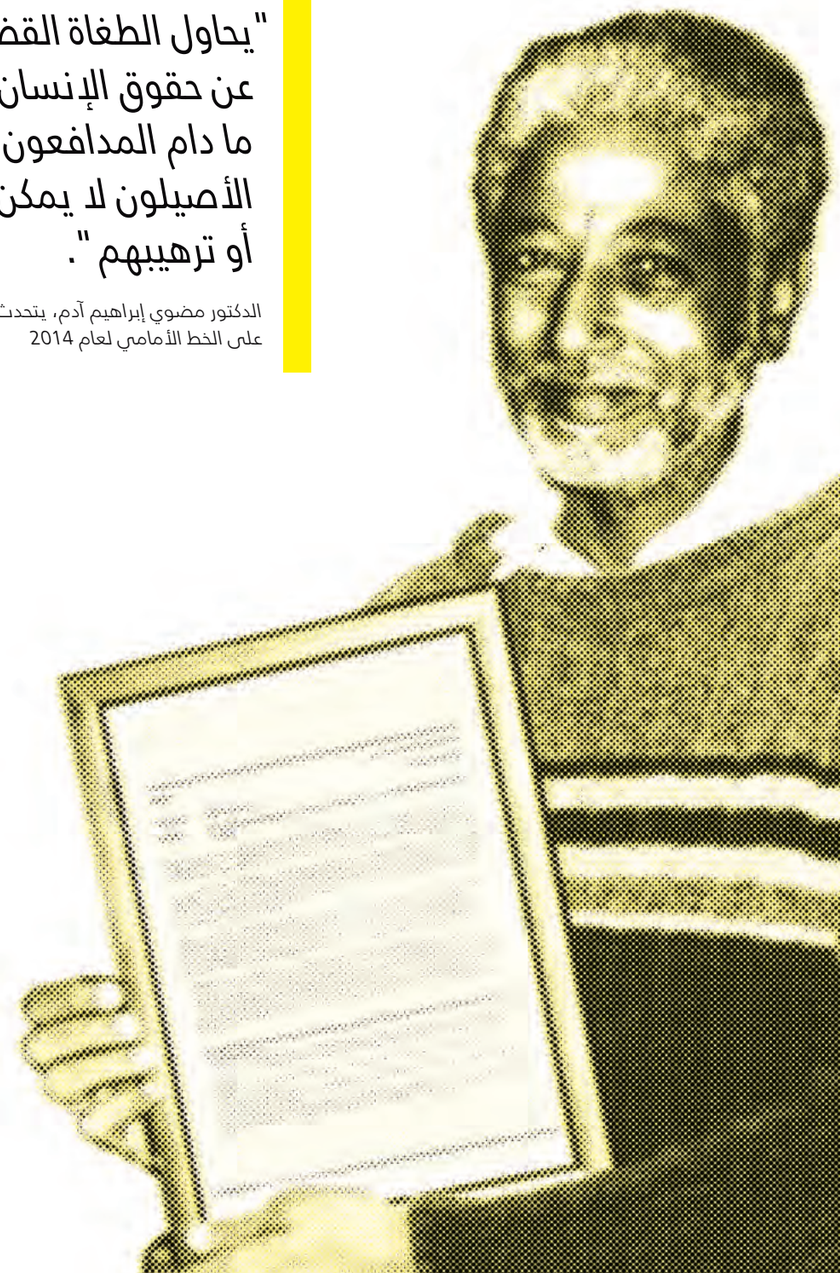

© Goldman Environmental Prize

بيرتا كاسيريس، مناضلة بارزة من أجل البيئة، أُرديت بالرصاص في منزلها الكائن في هندوراس في مارس/ آذار 2016، بسبب عملها في مجال حقوق الإنسان، على ما يبدو

الدكتور مضوي إبراهيم آدم، أستاذ الهندسة في جامعة الخرطوم بالسودان، يواجه عقوبة الإعدام بسبب دفاعه عن العائلات التي فرّت من أتون العنف

إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان

في عام 1988 اعتمد المجتمع الدولي بالإجماع "إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان"، والتزم بضمان الاعتراف بالمدافعين عن حقوق الإنسان كلاعبين رئيسيين في مجال تعزيز واحترام حقوق الإنسان. ويتضمن الإعلان أحكاماً من العديد من المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان ذات الأهمية بالنسبة لعمل المدافعين عن حقوق الإنسان، من قبيل الحق في حرية التعبير والتجمع السلمي. ومن المؤسف أنه بعد مرور 20 عاماً على اعتماد الإعلان، لم ينفذ سوى عدد قليل جداً من دول العالم روح الإعلان.

يأتي المدافعون عن حقوق الإنسان من مختلف مشارب الحياة. إذ يمكن أن يكونوا معلمين، أو طلبة أو مزارعين أو عمال مصانع أو صحفيين أو محامين أو مهنيين صحيين أو ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان أو أقرباءهم، ممن يدافعون عن حقوق الإنسان، إما بصفة محترفة أو على أساس تطوعي. ويمكن أن يكون هؤلاء أنتم أو أصدقاءكم أو أفراد عائلاتكم الذين يقفون مع حقوق الجميع. فنحن جميعاً مدافعون محتملون عن حقوق الإنسان، أو نعرف شخصاً يمكن أن يكون كذلك. ومن هنا يُعتبر التهديد الموجَّه لهم تهديداً لنا جميعاً.

وقد يعني العمل في الدفاع عن حقوق الإنسان أموراً مختلفة للغاية: إذ يمكننا نشر تغريدة، أو التوقيع على عريضة أو المشاركة في احتجاج أو الدفاع عن ضحايا الانتهاكات، أو الدعوة إلى توفير الخدمات الصحية والدفاع عن ذلك، أو حماية البيئة أو التصدي العلني للعنصرية والتعصب الجنسي أو المطالبة بحق المجتمعات التي يُمارَس ضدها التمييز في العيش بكرامة.

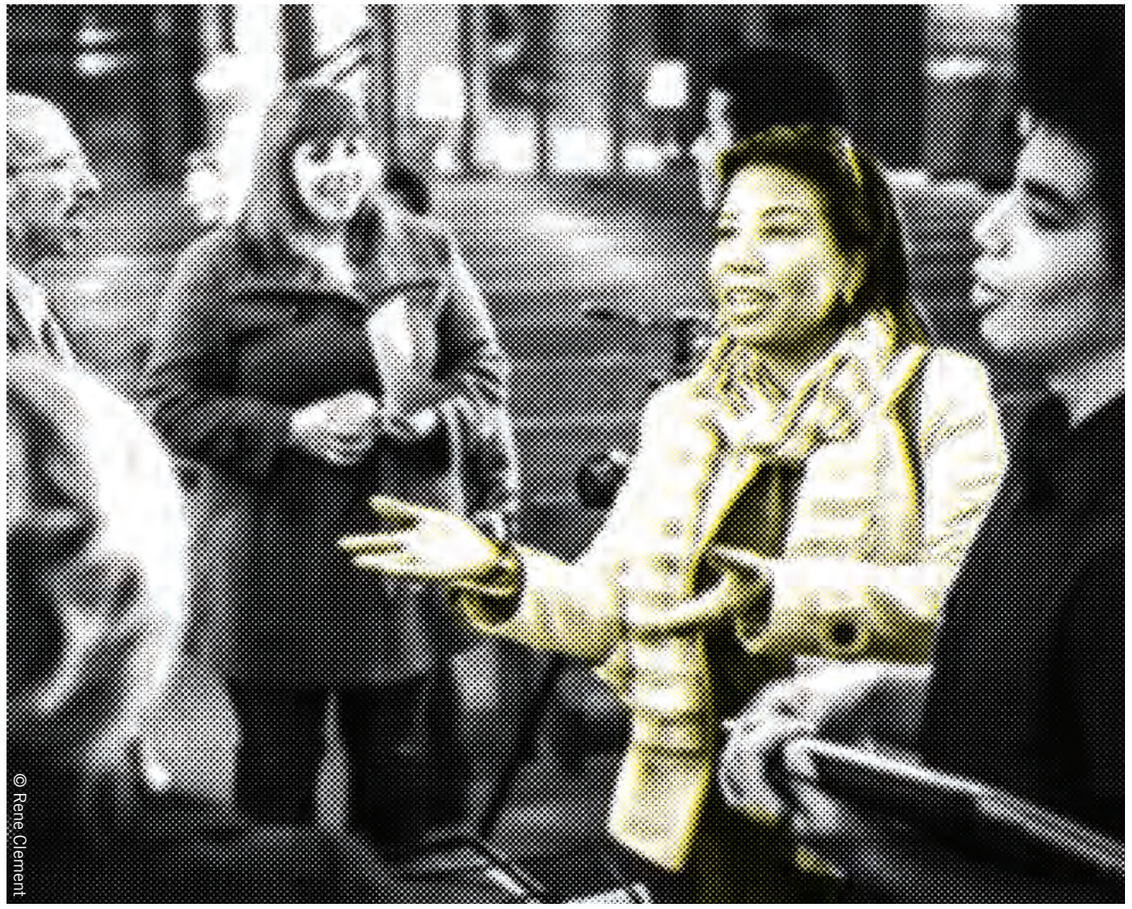

© Rene Clement

إن هذه الأنشطة جميعاً يمكن أن تزعج أصحاب المصالح المتنفذين وتتطلب التحلي بالشجاعة.

إننا نريد للمدافعين عن حقوق الإنسان، أينما وُجدوا وكيفما دافعوا عن الحقوق، أن يحظوا بحماية الدولة من التعرض للاعتداءات والترهيب والمضايقة على نحو أفضل، وذلك من خلال القوانين والسياسات والتغييرات في الممارسة العملية. ونريد من مختلف الدول اتخاذ التدابير الضرورية للمحافظة على سلامة المدافعين عن حقوق الإنسان من الأذى، وإلغاء القوانين القمعية، أو ضمان تقديم المعتدين إلى ساحة العدالة.

بإطلاقنا حملة "الشجاعة"، نريد أن نلفت الانتباه إلى العمل الحيوي الذي يضطلع به المدافعون عن حقوق الإنسان، وأن نمارس الضغط على صانعي القرار لحملهم على الالتزام بالاعتراف بهم وحمايتهم. ومن خلال الاعتراف بالمدافعين عن حقوق الإنسان كأشخاص ملتزمين وشجعان يخلقون مجتمعات أكثر عدلاً، يمكننا حمايتهم من التعرض للمزيد من الاعتداءات. كما أننا نود تشجيع المزيد من الأشخاص على أن يصبحوا مدافعين عن حقوق الإنسان، وأن يقفوا مع المدافعين، وأن يتحلوا بالشجاعة وأن يبادروا بالتحرك من أجل ذلك.

بادر بالتحرك
http://bit.ly/2StndpfBr

> "تعرضتُ للمضايقة والترهيب والتهديد بالضرب العنيف والعداء المكشوف".
>
> ساكريس كوبيلا، مدافع عن حقوق الإنسان من فنلندا.

© Amnesty International

← سكريس كوبيلا من فنلندا، يدافع عن حقوق المتحولين جنسياً. وهو محروم من الاعتراف القانوني بنوعه الاجتماعي لأنه يرفض الإيفاء باشتراطات الإجراءات الحالية التي تنتهك حقوق الأشخاص المتحولين جنسياً

→ عزة سليمان، وهي امرأة مصرية، تخاطر بسلامتها وحريتها من أجل الدفاع عن ضحايا التعذيب والاعتقال التعسفي وإساءة المعاملة المنزلية والاغتصاب

© Amnesty International

مقابلة: التربية على حقوق الإنسان

إشراك الطلبة

جوزفين مواتيبو، مسؤولة مشروع التربية على حقوق الإنسان في منظمة العفو الدولية، تحدثنا عن العمل مع الطلبة في المدارس الصديقة لحقوق الإنسان (المشروع الصفي للتربية على حقوق الإنسان).

ما هو مشروع المدارس الصديقة للتربية على حقوق الإنسان؟

مشروع المدارس الصديقة للتربية على حقوق الإنسان في كينيا هو مشروع تجريبي يستغرق سنة واحدة، من يوليو/تموز 2016 إلى يوليو/تموز 2017. ويهدف هذا المشروع إلى تمكين الشباب وتعزيز المشاركة الفاعلة لجميع أفراد المجتمع المدرسي في إدماج قيم حقوق الإنسان في كافة مناحي الحياة المدرسية. ويتيح المشروع للشباب فرصة تجربة حقوق الإنسان في حياتهم اليومية. ونحن نزوّدهم بالأدوات والكفاءات التي يحتاجونها لمنع وقوع انتهاكات حقوق الإنسان، وتكريس حقوق الإنسان كمعايير اجتماعية في مجتمعاتهم. وفي كينيا، لا يزال هذا المشروع يعمل في 22 مدرسة في ثلاث مقاطعات، من بينها نيروبي.

كيف كانت تجربتك في هذا العمل؟

انضممتُ إلى العمل في العام الماضي لتنفيذ المشروع التجريبي. وأنا جزء من فريق يعمل مع نوادي حقوق الإنسان في المدارس بقيادة الجهات الراعية للمدارس. ونركز في العمل على أربع قضايا رئيسية: الحوكمة، والعلاقات، والبيئة، والمناهج والأنشطة اللامنهجية. وقد كانت التجربة مثيرة للغاية لأننا نستخدم المنهج التفاعلي. وتشمل أنشطتنا التربوية مع الشباب: مسابقات المقالات، مهرجانات حقوق الإنسان، النشطات الخارجية لنادي حقوق الإنسان المدرسي، وبرامج الإشراف والتوجيه وغيرها. وعندما يسمع الشباب عن موضوع حقوق الإنسان، يتبادر إلى أذهانهم أنه موضوع معقد.

كيف أسهمت هذه المبادرة في التربية على حقوق الإنسان؟

باستخدام أساليب من قبيل المسرح التربوي التشاركي، جعل هذا المشروع حقوق الإنسان موضوعاً مسلياً وتفاعلياً. ولدينا كتيب لحقوق الإنسان يسمى "كتيب هاكي". وهو يعرض حقوق الإنسان بطريقة ميسَّرة، بحيث يستطيع الطلبة مناقشة هذه القضايا في نواديهم. وقد أثار هذا الأمر اهتمام الطلاب بالتعلم عن حقوق الإنسان، ليس كموضوع مدرسي فحسب، وإنما لأنهم جميعاً يرون القيم العملية التي يمكنهم استخدامها في حياتهم خارج نطاق المدرسة كمدافعين عن حقوق الإنسان. وتشتمل هذه القيم على الاحترام والكرامة والمساواة وعدم التمييز على سبيل المثال. إن قيم ومبادئ حقوق الإنسان هي معايير للحياة اليومية.

ما هي بعض التحديات الأخرى التي تواجهك في هذه المبادرة؟

إن أحد التحديات الرئيسية التي تواجهني مع زملائي في الفريق يتمثل في إمكانية الوصول إلى البيئات المدرسية. فثمة سوء فهم لماهية حقوق الإنسان، ولذا فإن معظم إدارات المدارس لا تحب فكرة حقوق الإنسان في مدارسها. كما أن بعض الأشخاص عندما يسمعون عبارة حقوق الإنسان، سرعان ما يتبادر إلى أذهانهم المظاهرات الراديكالية، وأعمال الشغب، ورفع اللافتات، وإحداث الكثير من الضجة في الشوارع. هذا هو ما يربطونه بحقوق الإنسان.

وقال لنا بعض الطلبة إن والديهم يُبدون استخفافهم بالأمر عندما يسمعون أنهم يشاركون في أحد نوادي حقوق الإنسان. فقد رفضت إحدى مديرات المدارس السماح بمشاركة مدرستها في المشروع لأنها لا تثق بدوافعنا "كأشخاص يُعنون بحقوق الإنسان". ولكن ما أن يبدأ الناس بفهم هذه الحقوق باعتبارها مسؤوليات وقيماً، حتى يصبحوا أكثر انفتاحاً تجاهها. إننا يجب أن نسلط الضوء على مبادئ حقوق الإنسان علناً كي يفهمها الناس على نحو أفضل.

ما هي بعض النجاحات التي أحرزتموها؟

إن من بين النجاحات التي أحرزناها إتاحة الفرصة للطلبة لأخذ قضية الظلم على محمل شخصي، وذلك بالتحرك من أجل الآخرين، كما في حملة "اكتب من أجل الحقوق" مثلاً.

في السنوات السابقة شارك الطلبة في عريضة من أجل إطلاق سراح الناشطيْن فريد وييفس – اللذين كانا محتجزين في جمهورية الكونغو الديمقراطية في عام 2015.

إني أشعر بأن عملنا يعتبر خطوة عظيمة في الاتجاه الصحيح لأننا نشكّل عقول الشباب كي يتمكنوا من رفع صوتهم والقيام بتحركات وتعزيز حقوق الإنسان والدفاع عنها في مدارسهم ومجتمعاتهم.

للاطلاع على المزيد
http://bit.ly/2HrFsc

← نادي حقوق الإنسان في مدرسة كيوغا الثانوية بمقاطعة كيسي، كينيا، 2017

العاملون في مجال الإعلام في تركيا يُزجّون في السجون بسبب أداء عملهم

© Amnesty International (Foto: Marieke Wijntjes)

لقد حازت تركيا على جائزة لا تحمل لها أي مجد: فهي أكبر سجن للصحفيين في العالم بحسب لجنة حماية الصحفيين.

فمنذ وقوع محاولة الانقلاب الفاشل في يوليو/تموز 2015، زُجَّ في السجون ما يربو على 120 شخصاً من الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام الأخرى بانتظار محاكماتهم. ويواجه هؤلاء تهماً بموجب قوانين مكافحة الإرهاب المصاغة بعبارات مبهمة، ونظام سجون صارم يحدّ من زيارات أفراد العائلة والمحامين للسجناء بشكل مفرط. فهم ممنوعون من إرسال واستقبال الرسائل، وتُفرض قيود حادة على إمكانية حصولهم على الكتب. وفي الفترة التي سبقت اليوم العالمي لحرية الصحافة، ضمَّت منظمة العفو الدولية جهودها إلى جهود العديد من المنظمات الدولية، ومن بينها منظمة "بين" (PEN) الدولية ومنظمة "أطباء بلا حدود"، و"المعهد الدولي للصحافة"، و"المادة 19" وغيرها من المنظمات للقيام بتحركات تضامنية مع الإعلاميين المسجونين في تركيا. ويعتبر الصحفيون الثلاثة في قناة الجزيرة بيتر غريستي ومحمد فهمي وباهر محمد – الذين أمضوا 400 يوم في السجون المصرية – من المؤازرين البارزين للحملة. كما قام عشرات رسامي الكاريكاتور برسم هاشتاغ #FreeTurkeyMedia تضامناً معهم.

وفي ذكرى اليوم العالمي لحرية الصحافة اجتمعت الحركة معاً لتسليط الضوء على الاعتداءات غير المسبوقة على حرية الإعلام في تركيا.

ومن تسليط الضوء على السفارة التركية في لاهاي بهولندا، إلى حفل موسيقي جماهيري عند بوابة براندنبرغ في برلين بألمانيا، مروراً بصفحة كاملة من إعلانات الصحف في الدانمرك والنرويج ولافتات في إسطنبول، قمنا بفضح عار تركيا في زجّ الصحفيين في السجون.

بادروا بالتحرك

أرسل تغريدة بصورة سيلفي وأنت تحمل لوحة كُتب عليها هاشتاغ #FreeTurkeyMedia اليوم! وأرسل مناشدة إلى وزير العدل التركي بكر بوزداغ، تدعوه فيها إلى إطلاق سراح الإعلاميين.
http://bit.ly/f2TjaM

↑ تحرك "الصحافة ليست جريمة" أمام القنصلية التركية في روتردام، هولندا، 24 فبراير/شباط 2017

← → عمل لرسامي الكاريكاتور يوضح أوضاع الإعلاميين في تركيا

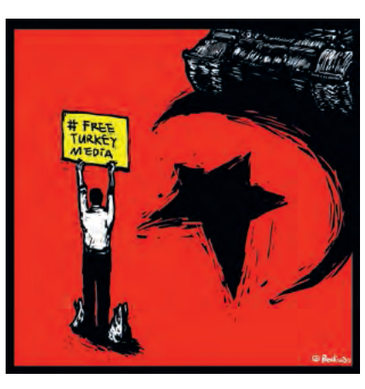

حملة: إستر كيوبيل ضد شركة شل

حياة إستر مع شركة شل – امرأة تتصدى بمفردها لشركة عملاقة

تواجه إستر كيوبيل إحدى أضخم شركات النفط في العالم – شركة شل – في معركة أخيرة من أجل العدالة. فقد قامت بملاحقتها لأكثر من 20 عاماً، واتهمتها بالتواطؤ في جريمة مقتل زوجها.

الصور: © Greenpeace, Getty Images, Amnesty International

© Amnesty International

"مازلت أشعر بالألم في قلبي على مقتل زوجي، وأريد تحقيق العدالة له ولشعبي".

إستر كيوبيل

1958

شركة شل تكتشف النفط في أوغوني لاند بنيجيريا. وإستر إيتا تولد في "بورت هاركورت" المجاور بعد ست سنوات.

1990

الكاتب كن سارو – ويوا ومواطنون بارزون آخرون يطلقون "الحركة من أجل بقاء شعب أوغوني (موسوب) احتجاجاً على التلوث النفطي. وقوات الشرطة تقتل عشرات الأشخاص المحتجين على شركة شل في قرية أوموتشيم.

1991

إستر، التي أصبحت الآن محترفة، تتزوج من بارينم كيوبيل، الذي يدرس في جامعة ستراثكلايد لإدارة الأعمال في المملكة المتحدة لنيل درجة الدكتوراه.

مربع الحقائق: أسهم شركة شل في نيجيريا

240 – 220

مليون دولار أمريكي

الأرباح السنوية لشركة شل من إنتاج النفط في نيجيريا في التسعينيات من القرن المنصرم.

1 مليون

برميل

من النفط الخام إنتاج شركة شل يومياً، أي ما يعادل نصف إجمالي إنتاج نيجيريا في عام 1995.

%20

من مجمل احتياطي شركة شل من النفط والغاز الطبيعي كان في نيجيريا في عام 1996.

يناير/كانون الثاني 1993

300,000 شخص من شعب أوغوني يشاركون في احتجاج ضد شركة شل. وبعد ذلك بوقت قصير، تعلن الشركة أنها تنسحب من أوغوني لاند لأسباب أمنية.

أبريل/نيسان 1993

تندلع احتجاجات ضد شركة أمريكية تقوم بتمديد خط أنابيب نفط تابع لشركة شل عبر أوغوني لاند.

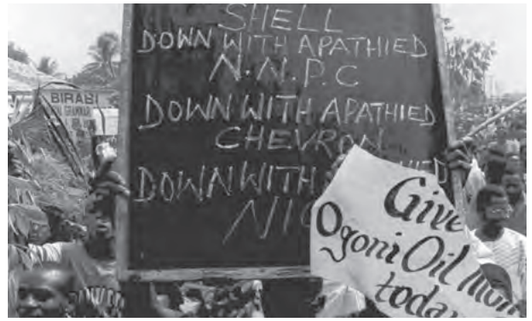

يونيو/حزيران 1993

يتم القبض على كن سارو-ويوا وتوجَّه له تهم على خلفية حملة "موسوب" . ومنظمة العفو الدولية تعلن أنه سجين رأي. وبعد مرور شهر يُطلق سراحه بكفالة بسبب معاناته من مشكلات صحية.

يوليو/تموز 1993

شنَّ سلسلة من الهجمات المسلحة على قرية أوغوني. والحكومة تضع اللوم على المجتمعات المجاورة، لكن الناجين يقولون إنهم تعرضوا للهجوم من قبل رجال يرتدون بزات رسمية.

31/30 أكتوبر/تشرين الأول 1995

إثر محاكمة جائرة بشكل صارخ، تتم إدانة كن سارو – ويوا والدكتور بارينم كيوبيل وسبعة آخرين، ويُحكم عليهم بالإعدام، الأمر الذي أثار احتجاجات عالمية.

فبراير/شباط 1995

عند زيارة إستر زوجها في السجن، تتعرض للاعتداء على يدي القائد العسكري الذي يحرسه. ويتم احتجازها لمدة أسبوعين. ويقول اثنان من شهود الادعاء العام إن الحكومة عرضت عليهما رشاوى، بما فيها وظائف في شركة شل، إذا قاما بتوريط المتهمين في ارتكاب الجريمة. وشركة شل تنفي ذلك.

OGONI TRIAL:
ACCUSED'S WIFE HELD

مايو/أيار 1994

مقتل أربعة من زعماء مجتمع أوغوني، والحكومة تحمِّل حركة "موسوب" المسؤولية عن مقتله، وتلقي القبض على 15 شخصاً، بينهم كن سارو – ويوا وبارينم كيوبيل. ومنظمة العفو الدولية تطلق حملة مناشدات عاجلة من أجل إطلاق سراحهم.

يناير/كانون الثاني 1994

الحكومة تقوم بإنشاء وحدة عسكرية خاصة تحت إمرة بول أوكنتيمو، بهدف قمع "موسوب" ، وزوج إستر الدكتور بارينم كيوبيل يتقلد منصباً حكومياً كبيراً.

10 نوفمبر/تشرين الثاني 1995

يتم شنق الرجال المدانين التسعة في بورت هاركورت، وتُلقى جثثهم في مقبرة غير معروفة. ومنظمة العفو الدولية تدين عمليات الشنق. وتبدأ معركة إستر من أجل تحقيق العدالة.

DEATH PENALTY NEWS
DECEMBER 1995
NIGERIA EXECUTES OGONI LEADERS

1996

إستر تفرُّ من نيجيريا خوفاً على حياتها، وتعيش كلاجئة في بنين. ومنظمة العفو الدولية تساعدها في الحصول على لجوء في الولايات المتحدة في عام 1998.

amnesty international
REFUGEE CAMPAIGN
"they hanged my husband."
Why a Refugee Campaign, and why now?

2002

انطلاقاً من عزمها على تحقيق العدالة لزوجها، إستر تأخذ شركة شل إلى المحكمة في الولايات المتحدة. وفي عام 2013 تقضي المحكمة العليا بأن الولايات المتحدة لا تمثل الولاية القضائية الصحيحة للاستماع إلى تلك القضية.

2017

إستر تأخذ شركة شل إلى المحكمة – في هولندا – وربما تكون تلك فرصتها الأخيرة لتحقيق العدالة بعد معركة دامت 22 عاماً.

جوائز سفير الضمير لعام 2017

في هذا العام حظيت الفنانة الموسيقية والناشطة العالمية أليسيا كيز وحركة الشعوب الأصلية التي تناضل من أجل حقوقها في كندا بشرف الفوز بجائزة سفير الضمير التي تمنحها منظمة العفو الدولية.

وقد قُدمت الجوائز رسمياً في احتفال أُقيم في مونتريال بكندا في 27 مايو/أيار. وتسلم الجائزة التي تعترف بحركة حقوق الشعوب الأصلية في كندا ستة أشخاص يمثلون قوة وتنوع الحركة، التي طالما ناضلت ببسالة من أجل وضع حد للتمييز، وضمان سلامة ورفاه عائلات ومجتمعات الشعوب الأصلية.

وقال الأمين العام لمنظمة العفو الدولية سليل شتي: "إن جائزة سفير الضمير هي أرفع تكريم تقدمه منظمة العفو الدولية احتفاءً بأولئك الذين أظهروا روحاً قيادية وشجاعة استثنائية في الذود عن حقوق الإنسان. وإن أليسيا كيز وحركة حقوق الشعوب الأصلية في كندا قدَّموا، على طريقتهم الخاصة، إسهامات ملهمة وحقيقية في تعزيز حقوق الإنسان، ومن أجل ضمان خلق آفاق مشرقة للأجيال القادمة".

"ومن المهم للغاية أن هؤلاء يذكِّروننا بضرورة عدم التقليل من قدرة الشغف والإبداع على مساعدتنا في الكفاح ضد الظلم".

وقد استخدمت أليسيا كيز مهنتها ومنبرها كفنانة فازت بجائزة "جرامي" خمس عشرة مرة، لإلهام الآخرين في النضال من أجل التغيير. "إن نيل هذا الشرف العظيم، والتواجد في حضور حركة حقوق الشعوب الأصلية تجربة تُشعرني بتواضع تجربتي، وتشجعني على رفع صوتي ضد الظلم، واستخدام منبري لجذب الانتباه إلى القضايا التي تهمُّني".

للاطلاع على المزيد
http://bit.ly/2CnAmCo

© Amnesty International/Rodolphe Beaulieu Poulin

الحائزون على الجائزة من أفراد حركة حقوق الشعوب الأصلية وأليسيا كيز في الحفل الذي أُقيم في مونتريال، كندا، 27 مايو/أيار 2017

مقابلة في ستين ثانية

نشطاء عبر الإنترنت يحللون بيانات انتهاكات حقوق الإنسان

© Amnesty International/Burt Richardson

تهدف منصة محللي البيانات في منظمة العفو الدولية إلى إلهام جيل جديد من النشطاء الذين يناضلون عبر الإنترنت – وهم الأشخاص التواقون إلى الذهاب إلى ما هو أبعد من "عملية الضغط على الزر"، واستخدام التقانة للمشاركة الحقيقية في مجال حقوق الإنسان. ملينا مارين وجوي ويستبي من فريق محللي البيانات في منظمة العفو الدولية يتحدثان عن المشروع.

من أنتم أيها المتطوعون عبر الإنترنت؟

ملينا: "المحللون" أشخاص من شتى أنحاء العالم ومن جميع الأعمار، حيث أن أكبرنا سناً في السبعين من العمر. وكل ما يحتاجونه هو اتصال بالإنترنت. ويحصلون على تدريب على المهمات عبر الإنترنت، ويمكنهم قضاء الوقت الذي يريدون في تحليل البيانات، من بضع دقائق إلى عدة ساعات، وفي أي مكان. وهم جزء من مجتمع عالمي على الإنترنت. وفي مشروع تحليل بيانات دارفور الذي استُكمل الآن، أمضى 28,600 متطوع من 147 بلداً 9,065 ساعة، وقدموا 1,146,602 مهمة تتعلق بتحليل 326,000 كم مربع من صور الأقمار الاصطناعية للقرى النائية في دارفور بالسودان بغية كشف النقاب عن الأضرار التي ألحقتها بها الحكومة السودانية والمليشيات المتحالفة معها.

ما الذي تعملون عليه الآن؟

جوي: في مشروعنا الحالي، نعكف على تحليل البيانات المتعلقة بآلاف حوادث التسرب النفطي في منطقة دلتا النيجر في نيجيريا، وهو أحد الأماكن الأكثر تلوثاً في العالم. وقد مارست منظمة العفو الدولية ضغوطاً على شركات النفط لحملها على الإفصاح عن هذه المعلومات، ولكننا اكتشفنا عندئذ أن بعض البيانات كان كاذباً، حيث قلّلت الشركات من حجم عمليات التسرب النفطي، أو وضعت اللوم على الآخرين، بدون وجه حق. وبمساعدة متطوعينا، يمكننا بحث البيانات والتحقيق في ما تقوله الشركات بشأن التسرب. وسنستخدم النتائج التي توصلنا إليها لتحميل الشركات مسؤولية ما حدث، ودفعها إلى تحسين عملها فيما يتعلق بالاستجابة وتعويض المجتمعات المتضررة، وتنظيف عمليات التسرب. إنها طريقة مبتكرة لمساعدتنا على نقل بحوثنا إلى المستوى التالي.

ما نوع المشاريع التي تحتاجون إلى مساعدة فيها؟

ملينا: إننا نتعامل مع مشاريع تتضمن قدراً هائلاً من البيانات التي تتطلب مهمات متكررة، نحتاج فيها إلى تقديم يد العون من الجميع، وإلى تضافر كافة الجهود فعلاً. ومن بين تلك المشاريع مشروع دلتا النيجر، حيث لدينا آلاف الوثائق الخطية التي تحتاج إلى تحليل. ونود الحصول على معلومات من أجل بحوثنا على نحو عاجل. وهنا يأتي دور متطوعينا عبر الإنترنت.

ما هو مستقبل تحليل البيانات وحقوق الإنسان؟

جوي: يحدونا الأمل في أن نتمكن من بناء مجتمع لمتطوعين عالميين عبر الإنترنت، يمكنهم مساعدتنا في عدد متنوع من مشاريع البحوث. ونريدهم أن ينخرطوا في هذا العمل، وأن يكونوا مستعدين للمساعدة على تحسين قدرتنا على التعامل مع قدر كبير من البيانات، والاستجابة السريعة لقضايا حقوق الإنسان.

للاطلاع على المزيد
http://bit.ly/2spOiNd

'يجب ألا تخشى ما تفعله عندما تكون على حق'.

روزا باركس، ناشطة في مجال الحقوق المدنية الأمريكية (1913-2005)

منظمة العفو الدولية